

٣

نثرها

يقول جورج أفندي باز انها نشرت بعض المقالات في الصحف والمجلات . وأكبر الظن انها جمعت كلها في « حديقة الورد » حيث نجد تقريظ مجلة الفردوس وفتاة الشرق وغير ذلك ، فضلاً عن مراسلتها لعائشة تيمور . على أن ليس في تلك السطور غير الهاملة والثناء . والرسالة التي عبرت فيها عن رأي اجتماعي نشرت في «الضياء» قبل أن تجمع في «حديقة الورد» . ونهتم بهذا الرأي بعد أعوام لأنه يعالج مشكلاً من مشاكل وقتنا . ومعلوم ان المشاكل الاجتماعية وغير الاجتماعية لا تحل في يوم وليلة . بل تقتضي مرور الزمن لتتناولها الأقدام بالتمحيص . ثم يأتي المران بنبد ما يحسن نبذه ، واستبقاء ما هو في مصلحة المجتمع .

فهي تنتقد المرأة الشرقية لتفريغها حتى صارت تخجل باستعمال